

فعاليات و نشاطات بمناسبة يوم المرأة العالمي

اعداد: رحمان - تانيا

للعوائل المستفيدة (الأرامل) من حيث كونه إنتاجياً ويوفر مردوداً معاشياً مستمراً لها، كما وقامت النسوة العاملات في الجمعية بتقديم كلمات تشجيعية حول النصوص الأساسية لاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة والتي أصدرتها الأمم المتحدة، وأوضحن للنسوة الحاضرات الأحداث المؤلة ليوم (8) آذار عام/1908.

وحضر حفل اليوم الأخير في كسنزان السادة رئيس فرع كوردستان للجمعية وسكرتيرها وأعضاء الهيئة الإدارية ومدير مكتب الفرع في اربيل وعدد كبير من النسوة، وقدم فرع كوردستان للجمعية بوسنات اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة كهدايا لإدارات المدارس التي اقيمت فيها الاحتفالات .

فرع كركوك:

واحتفاءً بالناسبتين الخالدتين اقيم في قضاء كلار وفي بناية المكتبة العامة معرض تشكيلي للفنانتين (بيان ستار ونيان) وذلك في يوم 12/3/2002 وفي تمام الساعة 9.5 صباحاً. هذا وقد تم افتتاح المعرض من قبل السيدة (شكرية محمد امين) سكرتيرة رابطة المرأة الكوردستانية وفي الساعة 10.5 في اليوم المذكور اقيم في قاعة كلار حفل تذكاري ضم الحفل عدداً من الفقرات المتنوعة (قراءات شعرية، مسرحية، أغاني) اضافة الى تكريم عدد من الاخوات العاملات والنشاطات في صفوف رابطة المرأة الكوردستانية هذا وقد حضر الاحتفال عدد غفير من الجماهير.

فرع السليمانية:

في يوم 8/10/2002 قام فرع السليمانية لرابطة المرأة الكوردستانية باستقبال وفود من الاحزاب والشخصيات والمنظمات النسوية والذين وفدوا من اجل تقديم التهاني بهذه المناسبة. وفي يوم 11/3/2002 عقدت ندوة للمحامية (نازين) حول قانون الاحوال الشخصية وموقع المرأة فيها.

وفي دهوك

نظمت رابطة المرأة الكوردستانية حفل استقبال للمهنين بمناسبة يوم المرأة العالمي و عقدت ندوة للسيدة فتحية ابراهيم سكرتيرة فرع دهوك للرابطة نبذة تاريخية حول يوم المرأة العالمي ونضالات المرأة وما تعانيها و سبل تحررها و اشارت الى قوانين الاحوال الشخصية.

افتتاح معرض النشرات الجدارية الرياضية المدرسية . بحضور الهيئة التدريسية لمدرسة علي بوسكاني الابتدائية ومثلين عن مديرية تربية السليمانية وضيوف من معلمين ومعلمات افتتحت السيدة رونك رؤوف صاحبة امتياز صحيفة رومان، معرض النشرات الرياضية لمدرسة علي بوسكاني الابتدائية، والمعرض يعد الأول من نوعه في مدينة السليمانية من حيث الاهتمام بالجانب الرياضي من مواهب الطلبة.

والنشرات الجدارية التي شاركت في المعرض، قد أعدت من قبيل تلاميذ وتلميذات المدرسة وبإشراف معلمة التربية الرياضية.

يذكر أن المدرسة بناها السيد علي بوسكاني، الذي اغتالته أسيادي الإرهاب في مدينة السليمانية.

و تحت شعار المساواة للمرأة والسعادة للأطفال في يوم 3/8، أقامت رابطة المرأة الكوردستانية في حلبجة الجديدة حفلاً شيقاً بمناسبة ذكرى 8 آذار يوم المرأة العالمي و10 آذار يوم تأسيس رابطة المرأة العراقية، وحضر الحفل جمهور غفير وافتتحت الحفلة بكلمة من اللجنة بمناسبة تأسيس الرابطة ثم قدمت كلمة بمناسبة يوم المرأة العالمي.. هذا وتخللت الحفلة الأغاني والديكورات الجميلة واستمرت إلى وقت متأخر.

شعارات رابطة المرأة توزع بشكل

واسع مع باقات من الورد

توجهت صباح يوم 9/3 آذار فرق من رابطة المرأة الكوردستانية الى المؤسسات الحكومية ومناطق عديدة من مدينة السليمانية لتوزيع آلاف الشعارات مع باقات من الورد على الموظفات العاملات في دوائر الحكومة والمراكز المختلفة بالسكان .

فقد زارت فرق الرابطة جامعة السليمانية ومعامل سكان السليمانية دائرة الماء ومستشفى الأطفال حيث وزعت شعاراتها ومطالب النساء وأهداف الرابطة على النسوة وقدمت في الزيارات هذه ورود النرجس عليهن.

كما بدأت فرق أخرى عصر اليوم ولنفس الغرض بزيارة اعداديات البنسات وقد استقبلت الرابطة بحفاوة من قبل الطالبات.

يذكر أن فرقاً من فرعي كركوك والسليمانية لرابطة المرأة الكوردستانية اللواتي قمن بالنشاط، لهن برامج واسعة للنشاطات، وسنوافيكم بها لاحقاً.

الحرية للآخر نجعل الحروف والإبداعات أجمل. بدأ المهرجان في 3.5 من بعد ظهر 8 آذار، بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، من ثم قدم السيد وزير الثقافة كلمة وكلمة أخرى لمنظمي المهرجان شارك ضيف المهرجان الشاعر الكبير شيركو بيكس ب بقصيدة نشر بعنوان ((يوم المرأة يوم زهرة عباد الشمس وقيصيدة شعر بعنوان إلى أمي)).

وسيكون اليوم الثاني والثالث مخصصاً للشعر تلقي فيها الشعراء كزائل ابراهيم، روزة هه ليجه يبي ونه وين حسن صالح وتاورين فريدون، والشعراء باباجمه وآرات حسن أمين وإدرين علي قصاندم. اما اليوم الثالث سيكون للقصة يشارك فيها القاصّة أرخوان، والقاص آكو كريم ومحمد كريم والقاصة نشميل رسول وسردار راوچی ونجاة نوري. وفي يومي 13/14 آذار تحاضر الدكتورة غلازير ابراهيم والسادة أبو بيژان ويولا احمد ونزار خدر.

وفي اليوم الأخير قدم في المهرجان اغان وقطع موسيقية وتوزيع الجوائز وتقديم باقات ورد الى المنظمات النسوية هذا وزعت على نطاق واسع هذا اليوم البوسنات الخاصة بيوم المرأة العالمي من ضمنها بوسنات جميل مؤسسه سردم للنشر والطباعة وبوسنات خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس رابطة المرأة العراقية والكوردستانية.

وفي أربيل:

احتفاءً بالذكرى الخمسينية لتأسيس رابطة المرأة العراقية والكوردستانية، أقيم في يوم الخميس المصادف 7/3/2002 في مقر رابطة المرأة الكوردستانية معرض تشكيلي وفوتوغرافي لكل من الفنانتين (بيان ستار ونيان) والفنانتين (نوزاد محمد وسامان هدايت) حيث عسبرت اللوحات المعروضة عن مدى معاناة المرأة ومآسيتها حيث افتتح المعرض من قبل السيدة (شكرية محمد امين) سكرتيرة رابطة المرأة الكوردستانية. هذا وقد تم استقبال عدد كبير من وفود الاحزاب والشخصيات التقدمية والذين وفدوا من اجل تقديم التهاني بهذه المناسبة الخالدة.

وفي يوم 10/3/2002 ذكرى يوم تأسيس رابطة المرأة العراقية والكوردستانية اقيم سوق خيري في العاشرة صباحاً، هذا وعقدت ندوة للاخوات (خاتم زهدي وشوشو مجيد) حول تاريخ الرابطة والحركة النسائية في العراق ومحور حول قانون الاحوال الشخصية.

في الايام (10، 11، 12، 13/3/2002) وفي قري ومجمعات (بحركة، داره تو، بيژين، كسنزان)، ومناسبة (8) آذار يوم المرأة العالمي، قام فرع كوردستان لجمعية الامم العراقية بتنظيم حفلات تضمنت إلقاء الكلمات وتقديم الاغاني والأغاني، حيث القت السيدة مديرة مشروع احتواء الحفلات فينفذ فرع كوردستان للجمعية كلمات اوضحت فيها اهمية المشروع بالنسبة

وبالمناسبة نفسها، اصدرت المنظمات النسوية العاملة في منطقتي نفوذ الأدارتين حكومية الأقليم، مذكرة وبياناً مشتركين وجهتها الى مجلس الوزراء والرأي العام، اعربتا فيها عن اصرارهن على النضال من اجل المساواة وحياة خالصة من العنف واللامساواة.

فقد طلبت المنظمات النسوية في المذكرة التي وجهتها الى رئاسة مجلس الوزراء، تغيير قوانين الأحوال الشخصية والعمل بالبدل الذي طرحه مركزا المنظمات النسوية في (اربيل والسليمانية) وثانياً وقف العنف المستمر ضد المرأة، كما جاء مطلب المنظمات النسوية في اربيل والسليمانية في الفقرة الثالثة والأخيرة من المذكرة، بأن لا يكون الانتماء السياسي عائقاً أمام عمل وفعاليات المنظمات النسوية على نطاق كوردستان.

هذا وطالب البيان المشترك للمنظمات النسوية جميع النساء لحرص الصفوف للوقوف بوجه الوضع السياسي السائد وتقسيم الأدارتين حيث جاء في البيان المشترك لتلك المنظمات المركز المشترك للمنظمات النسوية في اربيل والسليمانية قد وحدت حركتها وطاقاتها وخطابها النسوي المفترض كي تبرهن ان النسوة ورغم الوضع المتري وعدم تشييت السلام الشامل، وعلى الرغم من الاختلاف في الأفكار لكل من تلك المنظمات إلا ان نضال الحركة النسوية مستمر، كي تقتلع من الجذور اللامساواة.

كما عاهدت المنظمات النسوية في البيان المشترك الذي صدر بمناسبة 8 من آذار بيوم المرأة العالمي الاستمرار في النضال ما دام العنف واللامساواة مستمرين.

حفل استقبال ومعرض تشكيلي ومهرجان أدبي وثقافي

نظم المركز المشترك للمنظمات النسوية، في الساعة العاشرة من صباح اليوم وحتى الواحدة ظهراً في قاعة مكتبة متحف السليمانية، حفل استقبال كبير للمهنين بمناسبة عيد المرأة العالمي، حيث قدمت في الحفل تهان وباقات ورد من ممثلي الاحزاب السياسية والفعاليات الثقافية والاجتماعية والشخصيات المعروفة وأستقبلوا بحفاوة من قبل ممثلات المنظمات النسوية، ومنها ممثلات رابطة المرأة الكوردستانية ورابطة المرأة العراقية، زار القاعة الرفيق ابو كاروان وقدم التهاني بأسم قيادة الحزب الشيوعي الكوردستاني، وكما قدمت باقة ورد بأسم مكتب الحزب الشيوعي العراقي في السليمانية هذا واحتضنت قاعة المتحف، المعرض الشخصي الأول للفنانة التشكيلية الشابة ده روكوت عمر، وأفتتح المعرض على شرف الذكرى وكانت تحت عنوان (الأحلام الوردية لفتاة) والمعرض اقامته منظمة نساء كوردستان كما اقامت مديرية الثقافة بمدينة السليمانية مهرجاناً سيستمر أسبوعاً، تحت شعار

نبذة تاريخية عن 8 آذار يوم المرأة العالمي

تانيا

اليوم رمزاً للنضال والكفاح. إلا انه لا بد من القول بأن بعد كل تلك السنين من الاستذكار والاحتفال بهذا اليوم وعقد العديد من المؤتمرات الخاصة بأوضاع النساء، لم تحقق مطالب النساء بالشكل المطلوب ولم يحصل تغيير جذري في وضعية المرأة وموقعها الاجتماعي حيث ان المرأة وفي الكثير من بقاع العالم ما تزال تعاني الكثير من الظلم والاضطهاد والممارسات اللاانسانية وغير اللائقة بشخصيتها.

وفي مجتمعاتنا تعاني الانثى من اقسى انواع الظلم بدءاً بالتهديد وصولاً الى القتل والانتحار حرقاً، حيث في كل لحظة من لحظات حياتها تواجه الموت بعينها وكل ذلك في ظل العقلية الذكورية التي تحكم المجتمع وهذا يشكل لنا معضلة انسانية يجدر التوقف عندها للوصول الى الحلول المناسبة، فلا بد من تغيير اسلوب وألية عمل المنظمات النسائية العاملة في الساحة الكوردستانية والاساط المهمة بالمرأة وقصبتها حيث يلاحظ ان هناك فراغاً كبيراً ضمن الاساط التقدمية مما هيأ مناخاً مناسباً لانعاش العادات والتقاليد البالية وبراها مرة ثانية في ذهنية وعقلية كل افراد المجتمع ومن هنا لا بد من إعادة النظر في آلية العمل بشكل يوازي كل ما يواجه المرأة الكوردستانية من ظلم واضطهاد.

الثورية في صفوف العمل السياسي وكان لها دور بارز في الأحداث السياسية في الساحة العراقية ومن اجل القضية الطبقية وضحت بدماء كثير من المناضلات من أمثال (عائشة كول، لينا، أم ذكرى، عائدة ياسين... الخ).

هذا بالإضافة إلى أن هناك العشرات من كوادرها النسوية في سجون ومعقلات النظام الفاشي البعثي وقد جعلوا بصمودهن، باقة ورد لكل المناضلين الثوريين.

وقد كان للرابطة دور بطولي في الانتفاضة الجماهيرية لشعبنا من أجل خلاص شعبنا من الأجهزة القمعية للسلطة البعثية وتحرير كوردستان وسازالت الرابطة تناضل جنباً الى جنب مع المنظمات النسوية الأخرى في النشاطات المختلفة وتقديم المذكرات من أجل تغيير قوانين الأحوال الشخصية وكان لرابطة المرأة الكوردستانية دور فعال في تأسيس المركز المشترك للمنظمات النسوية من كلاً المنظمات في ادارة كوردستان كما اصدرت رابطة المرأة الكوردستانية بهاتين المناسبتين ملصقين إعلانيين



يا امرأة الخير يا أم الملايين الملايين

شكرية محمد امين

الظاهر؟ من هي الزوجة المخلصة؟ من هي الحماة في المشاحنات والحروب؟ فهي الضحية! من هي أول من يضحى وآخر من يستفيد أين وجدان الانسانية منها أين حقوق الانسان أين الديمقراطية من حقوقها أين؟ لماذا تهانين وتقتلين او تحترقين جسدك الفاني في لحظات الحزن واليأس أين حريتك في بيتك وفي العمل والملبس والتنقل والتفكير بسمتقيلك ومستقبل اطفالك وعائلتك لماذا لا تحططين وتنفذين؟ لماذا يحططون لك وينفذون وانت الاداة وليست الركن المهم في ذلك وكما يقولون (شاور المرأة ولا تأخذ برأيها)؟ لماذا لا يؤخذ برأيها فهي العقل المدير للبيت والنظام العائلي، فأى عمل يوكل للمرأة ولم تتقنه؟ انها اهم واحسن مفكر وحطط لماذا اذن تأتي بالدرجة الثانية او اقل ولماذا تعتبر نصف إنسانة وأقل؟ أين رأيها في دراستها وتعيينها وزواجها و لاسمح القدر (طلاقها)) ومستقبل اطفالها؟ اسعني أيتها المرأة الى الاستقلال الذاتي والمادي حيث استطعت وهذا ركن هام من ارکان حقوقك، اسعني ايتها المرأة الى الدفاع عن جميع حقوقك المهنومية، جاهدي لتشييت مركزك في العائلة وناضلي ضد قوانين الجائرة ضد تزويجك قسراً، ضد العادات البالية القبلية (كصه بكصه) والصلح العشائري بجياتك وضد تعدد الزوجات وكما فحي كل اشكال الظلم والاهانة بحمصانك من المناصفة بالمرات فأنت انسانة كالرجل اسعني الى ان تصلي الى مراكز القيادة والقرار واسعني الى اتخاذ القرارات بنفسك ولا ترضي بأي بديل لك فأنت نعم المخطط والمقرر والمنفذ

المرأة معطاء منذ وجدت حين منحنتها الطبيعة المنزلة الأولى وكانت نعم الأم والزوجة والأخت والحسرة الأولى في بناء المجتمعات البدائية والمتعاقبة كافتحت المرأة جسوروت الطبيعية وفيما بعد جسوروت الطمع والجشع وكانت بحق تحتل مكانتها المرموقة حتى ظهور الإنتاج واستغلال الأنسان للانسان واصبحت فيما بعد تضطهد وتستهزل بأشبع ما يكون وكانت تباع وتشتري كأي سلعة ويشن زهيد وزهيد جداً بعيداً عن كونها انسانة مكافحة وذات عطاء دائم وينبوع لا ينضب بكسل طاقاتها ولا احد يعاملها كأنسانة لها مشاعرها وميولها ورغباتها وتطلعاتها وحاجاتها فهي الام والمریسة والمعلمة والفلاحة والعاملة والحياطة .

يا امرأة الخير ياعنصر من عناصر السعادة العائلية والاجتماعية ياعنصر من عناصر السلام والأمان والحبة ياعنصر من عناصر الخير العطاء يادائمة الحضرة. اذن لماذا كل هذه القوانين الجائرة بحقك لماذا كل هذه القيود وهي تكبل معصميك وحتى في كثير من الأحيان قدميك؟ يا امرأة الخير لماذا يتغنى بك الشعراء والادباء! كل صفاتك تنسني ولا تهتم لكن بهيات من محب ويجب لدعواتك المتتالية برقع الظلم والحيف والغدر ولماذا كل هذه التبريرات لتقديك واستعبادك؟ كم انت فنانسة، صمورة، ذكية مقتدره، كتومة، لك قلب كبير تحبين الجميع واكرشم بكيلون لك شستي التهم للتقليل من شأنك فانث الأم والزوجة والاخت والابنة. تضحين لئلا ونهاراً لأجل سعادة عائلتك والمجتمع والآخرين من هي الملك